هل يشرع بسط السبابة عند ذكر الأذكار بعد الصلاة ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول هل يشرع بسط السبابة عند النطق بكلمة التوحيد في الاذكار عقب الصلاة وهل وردت السنة بكيفية معينة عند عقد - 00:00:00

في الاذكار وجزاكم الله خيرا. الحمد لله رب العالمين المتقرر عند العلماء ان الاصل في العبادات الاطلاق عن الصفات فلا يجوز ان نربط عبادة من العبادات بصفة من الصفات الا وعلى ذلك الربط دليل من الشرع - 00:00:20

لان فعلنا لهذا لهذه الصفة في تلك العبادة انما ننوي به التقرب والتعبد لله عز وجل ولا يجوز ان يتعبد لله عز وجل الا بما عليه دليل لان المتقرر عند العلماء ان الاصل في العبادات التوقيف على الادلة - 00:00:39

واذا علم هذا فليعلم انني لا اعلم دليلا يدل على ان ختم اذكار الصلاة بكلمة التوحيد كما في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة من سبح الله دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين. وحمد الله ثلاثا وثلاثين - 00:00:59

وكبر الله ثلاثا وثلاثين فتلك تسع وتسعون. ثم قال تمام المئة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر لا اعلم ان السبابة ترفع عند عند قول - 00:01:20

التوحيد في هذا الموضع بخصوصه. ولا احفظه في شيء من روايات هذا الحديث او غيره. وبناء على ذلك الاستمرار على رفعها اشارة للتوحيد عند قولها والديمومة على ذلك هذا مما يفتقر الى - 00:01:40

دليل لكن من المعلوم عند العلماء ان ما ليس بسنة ثابتة فانه يجوز فعله احيانا. اقصد ما ليس آآ نعم ما ليس بسنة ثابتة فانه يجوز فعله احيانا. وربما نمنع الشيء اذا اكتسب صفة الديمومة - 00:02:00

استمرار ولا نمنعه اذا فعل مرة او مرتين لا على وجه الكثرة. فاذا كان الانسان يفعل ذلك لا على وجه الكثرة ولا على اعتقادي فضيلة هذا الرفع في هذا الموضع بخصوصه فانه لا بأس به ان شاء الله. ولكن اذا اكتسب صفة الديمومة والكثرة فانه يحتاج - 00:02:20

الى دليل خاص واما قول السائل وكيف وكيف يكون عقد الانامل بالتسبيح والتكبير والتحميد دبر الصلاة؟ فاقول اصح الاقوال عندي في هذه المسألة ان الامر فيها واسع. فان شاء ان يحسب التسبيح اولا على كل التسبيح. فان شاء - 00:02:40

ان التسبيح والتكبير والتحميد على كل اصبع على حدة فيسبح ويكبر ويحمد بالسبابة. ثم يضع الابهام على البنصر ويسبح ويحمد ويكبر ثم يضعها على الوسطى فيحمد ويسبح ويكبر. حتى يستوفي ثلاثا وثلاثين. فهذه لا بأس بها. وان - 00:03:03

كان يعقد التسبيح على انامل كل اصبع منها. وفي كل اصبع من اصابع اليد ثلاث انامل الا الابهام ففيه فقرتان فقط فان شاء ان يفعل ذلك فلا حرج. وان شاء ان يفعل ذلك فلا حرج. اذ اني لا اعلم صفة معينة بدليل - 00:03:31

خاص يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في التفضيل بين تلكم الصفتين فان شئت ان تفرد الاصابع بالتسبيح والتكبير والتهليل فلا حرج. وان شئت ان تفردها على الانامل فتسبح على كل انملة وتكبر وتحمد. فيكون في كل اصبع - 00:03:57

ثلاث تسبيحات وثلاث تكبيرات وثلاث تحميدات فلا حرج عليك في ذلك فالامر في ذلك واسع ولا تضيق فيه والله اعلم - 00:04:17